يعتصمون يوم الأحد في محافظة إب ويحمّلون « لجنة الآنسي » المسئولية

ضحايا حزب الإصلاح يعلنون « النضال السلمي » لانتزاع حقوقهم واستعادة أموالهم

لجنة المتابعة تناشد المنظمات الأهلية والإنسانية وحقوق الإنسان الوقوف إلى جانب الضحايا وتدعو بن شملان إلى مراجعة أصحابه في « الإصلاح »

■ أعلن الضحايا المساهمون في شركتي «النور» و«السنابل» والمكاتب التابعة لهما (المملوكتين لحزب الإصلاح) في محافظة إب، أعلنوا «النضال السلمي» لانتزاع حقوقهم واستعادة أموالهم بالطرق السلمية المشروعة.. وقرر المساهمون تنظيم مسيرة سلمية يوم الأحد القادم ٢٠٠٦/٨/٢٠م الساعة العاشرة صباحاً في مدينة إب للمطالبة بحقوقهم وتذكير حزب الإصلاح بمعاناة الأسر التي فقدت أموالها منذ عشرة أعوام ولم يحرك الحزب ساكناً لإعادة مستحقات الناس وإنصاف الفقراء والأيتام الذين فقدوا مصادر العيش ووقعوا ضحيةً لشركات حزب الإصلاح.

■ أمين قاسم

حقوق وأموال المساهمين ضاعت.. ومليار وثمانمائة مليون ريال وجه بها رئيس الجمهورية للتعويض ذهبت للوجاهات وأصحاب النفوذ.. والضحايا يقولون:

طفح الكيل

وفي بيان أصدرته لجنة المتابعة لحقوق المساهمين يوم الثلاثاء الماضي ٨/١٤ بمدينة إب ناشدت (٥٠٠٠) أسرة منكوبة مختلف الجهات والمنظمات الوقوف معهم.. وقال البيان «نناشد الجميع التعاون معنا والوقوف إلى جانبنا والتضامن في قضيتنا العادلة، وفي المقدمة نناشد فخامة الأخ رئيس الجمهورية المشير علي عبدالله صـــالـــح».. وأهـاب المساهمون بالمنظمات الجماهيرية ومؤسسات المجـتـمـع المدني والجمعيات والهيئات المهتمة بحقوق الإنسان للتعاون معهم من أجل نـيـل الحـقـوق والتعويضات العادلة.

كما ناشد الضحايا والمتضررون كلاً من رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس الهيئة العليا للإصلاح، ومرشح حزب الإصلاح وأحزاب اللقاء المشترك فيصل بن شملان، وأعضاء مجلس النواب ورئيس وأعضاء مجلس الشورى ورئيس وأعضاء الحكومة وقيادة المجلس المحلي بمحافظة إب والمكتب التنفيذي النظر في قضيتهم ومعاناة أسرهم وأطفالهم والعمل على صرف التعويضات المستحقة لهم بموجب توجيهات فخـــامة الأخ علـــي عبدالله صـــالح رئيس الجـمـهورية والذي «تفضل مشكوراً بصرف تعويض عادل قدره (١,٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال في عام ٢٠٠١م بقصد إيصاله إلى المساهمين مباشرة، رحمة منه بالأرامل والأيتام وبمن باعوا ممتلكاتهم وحلي نسائهم..

وكانت لجنة خاصة لصرف التعويضات قام بتشكيلها الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، والذي «كان له دور طيب في متابعة التعويضات من الدولة» بحسب البيان «وهذه اللجنة يرأسها الاستاذ عبدالوهاب الآنسي الأمين العام المساعد للتجمع اليمني للإصلاح- لم تقم بمسئوليتها على الوجه المطلوب».. حيث قامت «بتسليم مستحقات جميع المساهمين في مختلف المحافظات وحلّت إشكالات أصحاب النفوذ ومن لهم تاثير على اعضاء اللجنة في صنعاء، وتركت (٥٠٠٠) أسرة في إب تتجرع مرارة الاستثمار ومرارة المواعيد الوهمية بالصرف ومرارة التحيّز والعناد والتسويف والماطلة».

وتحت شعار «النضال السلمي طريقنا لنيل حقوقنا واستعادة أموالنا»، أعلن المساهمون الضحايا تنفيذ اعتصام ومسيرة وتصعيد المطالبات والمناشدات وغيرها من الفعاليات السلمية والمدنية

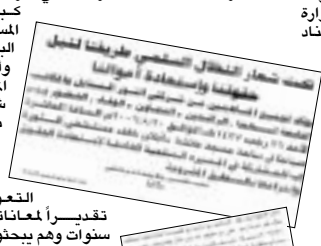

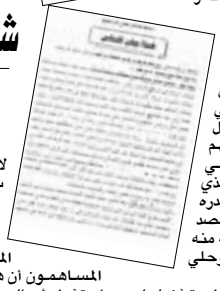

المساهمون: لايجوز شرعاً ولا عقلاً استمرار هذا الظلم

لاستعادة حقوقهم المنهوبة «بعد عشر سنوات من بداية استثمار أموالنا في شركتي السنابل والنور والمكاتب التابعة لهما، ونحن نبحث عن حقوقنا ونتابع أموالنا» وقالت لجنة المتابعة لحقوق المساهمين: «لقد وجد المساهمون أن هذه الشركات التي كانوا يؤملون منها استثمار أموالهم بطرق مشروعة وناجحة، دخلت مع شركة المنقذ في تعز بمشاريع أغلبها فاشلة ومن هذه المشاريع أرضية كالتكس بعدن...» وأضاف بيان اللجنة «واليوم وبعد أن طفح الكيل ونفد الصبر نحمّل اللجنة الأساسية بصنعاء برئاسة عبدالوهاب الآنسي وفرع اللجنة في إب التي تحملت المسئولية بتكليف من اللجنة في صنعاء وبتفويض قاطع من الشركات كما نحمّل الشركات التي مازالت تستثمر جزءاً كبيراً من أموال المساهمين (وأسواق الباشا في صنعاء وأراضي عـدن المتبقية خير شاهد على ذلك) نحمّل الجميع صرف حقوق المساهمين مع أرباحها مع التعويضات العادلة تقديراً لمعاناتهم خلال عشر سنوات وهم يبحثون عن حقوقهم».

وبحسب اللجنة وممثلين عن الأسر المنكوبة والضحايا، فإن اجتماع المساهمين يوم ٢٠٠٦/٨/٢٠م يسعى للخروج بحلول نهائية وإعطاء كل ذي حق حقه وعدم أية مماطلة أو ترحيل للمشكلة «باعتبار أن إعادة حقوق الناس من أوجب الواجبات وأهم الضروريات فلايجوز شرعاً ولاعقلاً ولا واقعاً استمرار هذا الظلم والمماطلة والتلاعب بأموال الناس وحقوقهم لصالح فئة قليلة (فالظلم ظلمات يوم القيامة) وحقوق الله قائمة على المسامحة، أما حقوق الناس فإنها قائمة على المشاحة، وننكر مسئولي الشركات واللجان الخاصة بتصفية حساباتها بقوله تعالى: «فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم»..».

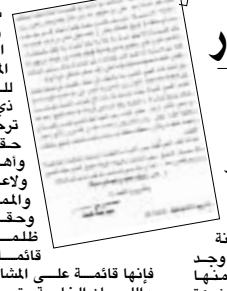

يضرب ويبكي

■ دخلت أحزاب المشترك مرحلة تقديم طلبات الترشيح للمجالس المحلية بروح كئيبة، واستهلت العملية بافتعال عدد من الإشكاليات والمعوقات أمام اللجان الأصلية.. وتولى أعضاء ورموز في الأحزاب الخمسة مهام ومسئوليات زرع الصعوبات وإثارة المشاكل حول اللجان وأعمالها، فيما أسندت الى الجهاز الدعائي والإعلامي للمشترك مهام الترويج للمخالفات وإلصاقها بأطراف أخرى كاللجنة العليا والسلطة المحلية وفروع المؤتمر الشعبي العام. تفضح صحف الاصلاح حزبها والمشترك بتركيزها الدائم والممل على دوائر ومناطق بعينها هي معاقل للإصلاح ويتواجد فيها بصورة مكثفة.. وكان الاصلاحيون يقولون للناس: نحن هنا، وهنا المخالفات والمشاكل فماذا بعد أن تعترف «الصياد» بانها آم المشاكل؟!

○ ○ ○

عدو نفسه

■ ومع أن اللجان شُكلت من مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية وفق اتفاق المبادئ، ويشغل أعضاء المشترك ما نسبته ٤٦٪ من اللجان، إلاّ أن الأحزاب تتحدث بتصور مسبق حول اللجان وكأنها أحزاب لا علاقة لها بالأمر، فيما هي تشغل النصف إلاّ قليلاً، واستعداء الأحزاب للجان لا يعني إلاّ شيئاً واحداً وهو أن المشترك، وبعد أن استعدى الجميع في الساحة.. انتهى باستعداء أعضائه ولجانه ونفسه

○ ○ ○

أكذب الكذب

■ وأكذب الكذب هو أن تعيد الأحزاب استخدام الدعاية المضللة من أن أسماء تم أسقاطها من الكشوفات، وهي تعلم جيداً أن اتفاق المبادئ قد حسم الأمر وأن القضاء والأحكام القضائية التي أطلع عليها الجميع، بمن فيهم العضوان الجديدان في اللجنة العليا هي الأحكام التي طهرت الكشوفات من المخالفات وأسقطت المكرر منها.. والعجيب أن هذا كان مطلب الأحزاب ذاتها وشرطها الأول في اتفاق المبادئ، ثم ها هي تنقلب على شروطها واتفاقاتها وتقول عكس الأمس.. إنه زمن الزيف المشترك.

○ ○ ○

« غطيط » لا صحوة!

■ اخترعت الصحوة حكاية طريفة مفادها أن هناك استقالات جماعية من المؤتمر.. وأن ٣٥ مؤتمرياً في شبوة استقالوا.. ولأنها لا تعلم أن «الكذاب ملعون» زعمت أن سبب الاستقالة عدم تنفيذ المشاريع لمناطقهم.. وهذا يعني أن الصحوة لم تعد كذلك وصارت «غطيطاً»، وإلاّ لما ساقت حجةً سخيفةً كهذه، والحق هو أن الصحوة نامت هذه المرة -كما كل مرة، واخترعت حلماً عن ٣٥ شخصاً استقالوا، ثم جعلت من الكذبة قصة وحكاية، ولكنها ترفض وتأبى أن ترى «٥٠٠٠» أسرة منكوبة في مدينة إب أخذ أموالها تجار الاصلاح وطاروا.. الى النضال السلمي!

○ ○ ○

ناظروا صاحبكم.. أولاً

■ علي الصراري.. يصرُّ على استجداء مناظرة بين مرشح المؤتمر الشعبي العام، والمرشح «المستقل» باسم الاحزاب الخمسة «المستقيلة»، ولن نخوض الآن في عك وأخطاء وزلات مرشح المشترك خلال أحاديثه الصحفية الشهر الماضي، فقد أظهر أنه يستمد تناقضاته تلك من تناقضات أحزاب المشترك.. ومعلوماته لا تشجع أحداً على مجاراته أو مناظرته، يكفي أنه يناظر أحزاب المشترك ويناقضها، فقط نتعجب ونسأل: لماذا رفض الاشتراكيون مناقشة القائد الاشتراكي احمد المجيدي في رأيه ومنعوه حقه وامتنعوا عن مناظرته أو محاورته داخل اجتماعاتهم، بل وهددوا بالمعاقبة والتجميد، ولا يتذكرون شيئاً اسمه حوار أو مناقشة أو حرية إلاّ في الدعاية والمكاشحة!!

○ ○ ○

اعتراف.. غير مقصود

■ اعترف الكاتب الاصلاحي ناصر يحيى، بأن المؤتمر الشعبي العام هو حزب الأحزاب، والمظلة الواسعة الجامعة لمختلف الاتجاهات والتوجهات.. وزاد بأن اعترف للمؤتمر بالوسطية، عكس حزبه والأخرى في المشترك والتي تتوزع على اليمين المتطرف واليسار المتطرف..

يحيى لم يشأ الاعتراف مباشرة، ولكنه وقع فيه رغم ارادته.. فحديثه عن أن المؤتمر يجمع في اطاره مشارب شتى من اليمين الى اليسار وما بينهما، أراد منه اتهام المؤتمر، إلاّ أنها ليست تهمة على الأطلاق ويفخر المؤتمر بانه الواسع الجامع وملتقى الجميع.. عكس أحزاب أخرى انغلقت على ذاتها وبقيت معزولة عن الحياة والمجتمع والعالم من حولها

الراهب.. نسي أو تناسى أن رابيكاليي أحزاب المشترك رفضوا تفويض ممثل واحد ليوقّع عنهم على اتفاق المبادئ واصر الخمسة على حضور التوقيع.. لا لشيء إلاّ لأن الخمسة لا يثقون بالخمسة.. وقلك مشترك!!

أكثرهم من الأرامل والأيتام ويسألون : أين المنظمات الحقوقية؟

رئيس لجنة المتابعة لحقوق المساهمين : لن نسكت.. وسننقل الاعتصامات إلى صنعاء

■ أكثر من ثلاثمائة مليون ريال تعود لأكثر من خمسة آلاف أسرة . . لدى لجنة الإصلاح

■ أغرونا بالأرباح الخيالية دون أن نعلم شيئاً عن أنشطة الشركة

■ مسئول «السنابل» جمع المبالغ من المساهمين وتناصفها مع «المنقذ» . . وحقوقنا صارت استحمارات في شارع حدة بصنعاء

□ عبدالله العقاب

لقاء : وليد ابلان

لقراء

● في البداية أشرح كيف تم أخذ الأموال من المواطنين من قبل شركة المنقذ والشركات التابعة لها؟

– في عام ٩٥-٩٦م تم جمع مبالغ من المساهمين ووعدهم بإعطائهم نسبة ٥٠-٧٠٪ أرباح خلال ستة أو سبعة أشهر.

● من قام بذلك؟

– الشركات ومدرسون وناس عاديون، بدأت بذلك شركة المنقذ في تعز وكونت لها شركة هنا في إب وفوجئنا أن شركة المنقذ توزع مبالغ وأرباح خيالية فانذفع الناس في إب وبدأت فكرة تبني شركة على أساس تعمل مع شركة المنقذ ولم نعرف ما هو نشاط هذه الشركة أحياناً قالوا أن نشاطهم في قطع غيار السيارات ومرة أخرى قالوا في الأراضي ومرة قالوا في المواد الغذائية.

الناس اطمأنوا لهؤلاء واعتقدوا أنهم جيدون وأنهم أمناء وصالحين ومستقيمين وبعد فتح مكاتب في إب للسنابل والنور هذا يبيع سيارته وهذا يبيع ذهب زوجته وهذا يبيع دكانه مندفعين جميعاً من أجل استثمار أموالهم.

في البداية كان عندهم أراض وكنت مساهماً بها وهذه الأرضية في صنعاء في مذبح جوار كلية الطب ودفعنا مبالغ على أساس نستلم أرضية وفعلاً كانت أراضي حقيقية لكن في الأخير قالوا لنا أتركوا هذه الأراضي _ عندنا مشاريع في عدن _ ما عرفنا ماذا معهم في عدن _ قالوا عندهم أراض- فوجئنا بالأخير أن معهم أرضية كما يقال في منطقة كالتكس وهذه الأرضية تابعه للمنطقة الحرة _ وبقوا في أخذ ورد مع الدولة عن طريق الشيخ حمود هاشم الذارحي.

وتكرم فخامة الأخ الرئيس مشكوراً عندما عرف أن هناك ناساً مظلومين وأصحاب حقوق ومساكين _ بصرف مبلغ مليار وثمانمائة مليون _ تعويضاً.

ضيعوها

● شركة المنقذ هي التي تبنت شركة السنابل والنور وما تبعها من مكاتب (الرافدين والتعاون) والى غير ذلك؟

– مسئول السنابل في إب عصام باشا عندما جمع المبالغ بقال إنه سلم نصف المبلغ لشركة المنقذ والنصف الآخر يستثمرها في صنعاء الآن عنده سوبر ماركت الباشا وأسواق الباشا في شارع حدة شارع مجاهد والآن يقول إنه ما يمتلك الا ٢٥٪ من السوبر ماركت وقبل ثلاث سنوات يعترف للجنة المشكلة برئاسة عبدالوهاب الآنسي ومحمد قحطان وغيرهم يعترف أن عنده (٢٩ مليون ريال) والآن بعد أربع سنوات يقول أنا ما عندي إلا ربع السوبر ماركت

لجنة التعويضات برئاسة الآنسي ومحمد قحطان أطالت معاناة الناس ورحّلت القضايا من خمس سنوات

ما يعادل ٢٥ مليون أو أكثر والآن المساهمون مضيعون وكان عندنا أكثر من خمسة الف مساهم قبل ما يسلم لشركة النور القسط الأول من اللجنة التي يرأسها عبدالوهاب الآنسي.

سلموا جزءاً لشركة النور ووعدوا بالجزء الباقي (القسط الأخير) لكن فوجئنا أنه ما عاد فيش قسط ثاني _ وهذا جعلنا في حالة مادية ونفسية حرجة.

● هل شركة السنابل لم يصرف لها إلى الآن أي مبلغ؟

– من السنابل استلم بعض من كان عنده نفوذ وقوة.

● من أين استلموا؟

– من عصام باشا أو من رئيس اللجنة عبدالوهاب الآنسي ومحمد قحطان ونحن نحمل عبدالوهاب الآنسي المسئولية كاملة باعتباره رئيس اللجنة وخمس سنوات لم يستطع فصل القضية وعندهم كشوفات وأسماء ومعلومات أن هذه المبالغ صحيحة.

نحن –المساهمين- ضائعون نشوف أحد المساهمين يدخل المحكمة وما يخرج بنتيجة المساهم يحتاج للمحامي والناس ما عندهم أمكانية على ذلك..

فاستدعينا المساهمين بشكل عام في عدة مواقف قلنا أوصلوا صوتنا للدولة وللجنة والشركات.

إننا الآن بوقت حرج نطالب الدوله أن تنظر إلى وقع المظلومين والمساكين ونطالب بالتعويض الذي خرج من الدولة بنظر الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وحميد الأحمر وعبدالوهاب الآنسي هذا التعويض مليار وثمانمائة مليون ريال أين مصيره.

لن نسكت

● كيف تم جمع المبالغ من المساهمين؟

– عن طريق المكتب بروح الشخص يدفع المبلغ ويعطونه استلاماً، مكتب السنابل كان في شارع العدين ومكتب النور جوار المرور بشارع العدين أيضاً وكان يدير مكتب شركة السنابل عصام باشا مدير المركز التعليمي سابقاً في العدين ويدير مكتب شركة النور مدرسون وموجهون في المدارس والمعاهد سابقاً وهم موظفون عاديون وكان الناس يطمئنون لهم..

● يمكن القول ان هولاء كانوا وسطاء لشركة المنقذ؟

– شركة المنقذ احتوت هذه الشركات الصغيرة كلها وأوهموهم بارباح.

● قلتم أنكم ستذهبون إلى صنعاء يوم ١٢ لمتابعة اللجنة هل من جديد؟

– السفر إلى صنعاء مكلف والناس حالتهم المادية صعبه جداً أكثرهم أرامل وأيتام بعضهم مغترب لكن إذا قد هي الضرورة سوف نتوجه صنعاء، لكن دعينا للاعتصام في إب أما في مقر المحافظة أوفي مقر اللجنة الفرعية في إب أوفي مسجد عائشة دعينا للاعتصام وأن استدعت الضرورة نتحرك إلى صنعاء فإن تم حل مشكلتنا وتابعت الجهات المختصة اللجنة والشركات مالم قد ربما نذهب لرئيس الجمهورية ومنظمات حقوق الإنسان لدينا برنامج يبدأ من رئاسة الجمهورية وينتهي بآخر هيئة أو منظمة حقوقية ...

● هل كانت نية النصب والاحتيال لدى الشركات واضحة أم مبيتة؟

– هم وزعوا الأرباح لذمة أرضية المنقذ.. الغلط أنهم عندما كانوا يوزعون أرباحاً كانوا يعتقدون أنهم سيحصلون من هذه الأرضية بدل المائة الف ريال..

التعويض في الحقيقة لو نزل بعدالة وفي وقته ونزل إلى هنا كان يغطي مبالغ الناس وهم مرتاحون لكن الآن المشكلة أن أكثر المحافظات أخذوا من التعويض الذي خرج من الدولة إلا محافظة إب لم تأخذ ما يقارب ٣٧٠ مليوناً إلاّ الجزء الـ(٥٠٪) الذي أخذته اللجنة باسم شركة النور ووزعوا لهم النصف وبدون أرباح بس كانت شركة النور توزع أرباح على المبالغ المودعة من قبل، وهذه هي المشكلة الآن أين مبلغ الناس _ قالوا احنا وزعنا الأرباح المرة الأولى والمرة الثانية على أيش توزع أرباحا، ما هي المكاسب التي حصلت عليها؟– يقولون لنا انا عندي أرضية بعدن مثمنة بكذا وربما كانوا يأخذون من الآخرين ويعطون للأولين على ذمة الأرضية هذه الأرضية التي تم ضمها للمنطقة الحرة والحمد لله خرج تعويض من الدولة نعتبره شبه عادل كمساهمين لكن الشركات تعتبر أنهم مظلومين.. ولكنهم ظلمونا نحن وأخذوا التعويضات بعدما أخذوا أموالنا.

الغباء أن الناس مندفعون وضعوا فلوسهم بدون ما يتأكدون أين وضعوها والشركة تأخذ فلوساً بدون ما تستثمر.

والوعود من شهر إلى شهر ومن سنة إلى سنة انتظروا _ انتظروا ...

انتزاع سلمي

● من كان يوعدكم؟

– الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والأستاذ محمد الانتخابات ٢٠٠٣م ، طلعنا صنعاء واعتصمنا بالأمانة العامة للأصلاح وقلنا لهم الشركات بايديهم وأنتم لجنة محكمة واستلمت التعويض من الدولة أعملوا لنا حلاً - قالوا خلاص بعد الانتخابات استلموا مبالغهم

● من الذي قال هل هو الشيخ عبدالله؟

– الشيخ عبدالله لم يكن موجوداً لكن المبالغ هي لظهر الشيخ والشيخ ربما لا يعلم التفاصيل ولا يعلم بتاخير اللجنة ومماطلة تسليم حقوق الناس ...

● في حال عدم صرف اللجنة لمستحقاتكم هل ستقومون بالمظاهرات والمسيرات؟

– إذا ما حصلنا على تجاوب من اللجان التي تحملت المسئولية

فنحن مضطرون لإقامة الاعتصامات والمظاهرات ونتحرك نطالب بأمور شرعية واعلاننا واضح ننتزع حقوقنا بالطرق الشرعية السليمة وان شاء الله يكون المساهمون موجودون كلهم يطالبون بحقوقهم.

● يوجد هناك مساهمون في القرى وفي أماكن بعيده .. كيف يتم التواصل معهم؟

– أنا متواصل مع المساهمين- وهم ليس عندهم استطاعة ليشارعوا في المحاكم ولا عندهم استطاعة يدورون غريمهم.. المساهم يتفاعل عندما يجد من ينادي- وهذا الذي شجعنا لنقول للمساهمين تعالوا على أساس نطالب ونذورحقوقكم- وهم قد فقدوا الثقة وهم فعلاً شبه يائسين.

● كم تقدر مبالغ المساهمين المتبقية؟

– مالا تقل عن ثلاثمائة مليون ريال _ السنابل والنور- وكل واحد دفع على قدر استطاعته بعضهم دفع عشرة آلاف وبعضهم دفعوا خمسين الفاً وبعضهم مائة الف وبعض آخر دفعوا مليوناً- لكن من دفع مبالغ كبيرة جمعها من الناس، يعني إذا شخص معروف في القرية قالوا له أصحاب القرية مادام في أرباح ٥٠٪ أو ٦٠٪ ساهم لنا هذه مائة الف فرصة نربح ٥٠ الفاً ونرجع نعوض ونستفيد والناس حالتهم حالة يبحثون عن أي باب من أجل تحسين وضعهم المعيشي..

بين اللجنة والشركة

● هل طلبت اللجنة المكلفة بصرف التعويض _ مسئول شركة السنابل؟

– احنا نحمل اللجنة المسئولية - لأنهم يقولون لنا ليش ما تطلبوا غرماءكم الذين دفعتم لهم الفلوس؟ – واحنا قلنا لهم مادام أصحاب الشركات بايديكم ومبالغ التعويض بايديكم بامكانكم تطلبون الشركات وتحاسبونها - صح في الشركات خلل وتلاعب وفي أموال استثمرونها شخصياً مثل عصام باشا.

● هل كان هناك شخصيات أخرى إلى جانب عصام باشا؟

– هناك ابن عمه حميد باشا يعمل بمكتب التربية كان شريكه وكان دائماً معاه ويتواصل معه.. الآن وبالنسبة لشركة النور- أحمد الشعراني وقاسم نعمان- ومحمد الحميدي وهؤلاء من قيادة الشركة.

المشكلة هنا أن رئيس السنابل عنده مبالغ يستثمرها شخصياً واللجنة تقول الرجل يستثمر المبالغ فبقي المساهم محتاراً بين شركة السنابل وبين اللجنة من المسئول الحقيقي فاحنا قلنا يوم ٢٠٠٦/٨/٢٠م سيعرف المساهمون من هو الغريم الحقيقي هل اللجنة تماطل أم أن صاحب الشركة يستثمر المبالغ وبماطل ، وان شاء الله الدولة هي المرجع الأول والأخير.

● كلمة أخيرة تقولها في ختام هذا اللقاء؟

– احنا نادينا بالبيان وقلنا من عنده اطلاع يهذه القضية ومن عنده احساس بقضايا الناس يتعاون معنا واحنا نشتي حقوقنا بطرق شرعية وسليمة وبدون فوضى وبدون مشاكل وان يتقوا الله عز وجل بالأرامل والايتام ونقول للدولة اتقوا الله في واقع الأمة لأن الناس يعانون من وضع صعب وأقل حاجة يرجع لهم حقوقهم وأقل شيء يرد لهم ما ساهموا به وإذا كان هناك أراض او استثمارات او ممتلكات باسم شركة المنقذ أو باسم هذه الشركات فانا أطالب بحجزها وتسليمها للمساهمين.